

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات بمدينة الرياض

د. فاطمة بنت علي الدوسري

أستاذة علم النفس المشارك ، قسم علم النفس

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

ملخص:

هدف البحث تناول الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات بمدينة الرياض، في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم المنهج الوصفي، واعتمد على كل من مقياس عادات العقل ومقياس الصلابة النفسية، وتكونت العينة من (٢٠٠) من السجينات بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير مدة الإقامة في السجن والمستوى التعليمي والجنسية على الأفكار اللاعقلانية، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير مدة الإقامة في السجن والمستوى التعليمي على الصلابة النفسية، ووجود فروق لمتغير السن في الأفكار اللاعقلانية، وكذلك وجود فروق لمتغير الجنسية و متغير السن في الصلابة النفسية، ووجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية.

الكلمات المفتاحية: الأفكار اللاعقلانية - الصلابة النفسية

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات بمدينة الرياض

د. فاطمة بنت علي الدوسري

أستاذ علم النفس المشارك ، قسم علم النفس

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

مقدمة:

يُعد المكون المعرفي، وبخاصة نواتج الإدراك، من حيث طبيعة الأفكار والمعتقدات المنبثقة عنه والسائدة لدى الفرد، كالأفكار العقلانية والمنطقية والواقعية الحياتية، وغير العقلانية من جهة، ومستوى الصحة النفسية من جهة أخرى، من المؤشرات الدالة على طبيعة الشخصية، هل هي تكيفية أم غير تكيفية.

وتفيد الأفكار اللاعقلانية في تفسير اضطرابات الشخصية، وبهذا الصدد يقول إيليس: "إنك لست أسير تجارك الماضي، وتستطيع هنا، والآن أن تغير ما تفكر به، ولهذا فإن ما تشعر به أنت هو ما تفكر به" (Ellis, 1988).

كما أن التفكير اللاعقلاني يؤدي إلى سوء توافق انفعالي، ويؤكد على أن الأفراد لديهم ميل قوي للتفكير والتصرف بشكل لا عقلاني، كما أن لديهم المقدرة على التفكير بشكل ناقد حول سلوكهم، وتصحيح الأنماط غير المنطقية في تفكيرهم والحكم على ما إذا كانت فرضياتهم تتسجم مع واقعهم (الياسين، ٢٠١٥، ص ٢).

وتعد المرحلة التي تقضيها الفتاة في السجن من المراحل التي تتعرض لمثل هذه الأفكار التي قد تصل أحياناً إلى أزمات حادة تؤدي إلى اضطرابات سلوكية تؤثر في ثبات شخصياتهن وحفظ توازنهن، وأن التغييرات الحضارية والتكنولوجية غالباً ما ينعكس تأثيرها سلباً على الوضع النفسي لهن، كما أن هذه الأفكار قد تلعب دوراً مهماً في اكتساب الأفراد عدداً من الخبرات والأساليب السلبية بما فيها الاعتقاد بالأفكار اللاعقلانية مما ينعكس سلباً على ضبط سلوكياتهم وخصائص شخصياتهم وأدائهم

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات

وقدرتهم على الإنجاز سواء أكان ذلك الضبط داخلياً أم خارجياً. (الطفيلي، والمرشدي، ٢٠١٥، ص٢٣).

والصلابة النفسية كما يشير بوتشانان وآخرون (Buchanan et al، 2010) تعتبر من المواضيع المهمة التي تم التركيز عليها، وذلك من خلال الأبحاث والدراسات الحديثة والمستقبلية، والسبب في ذلك لكثرة ما تتعرض له هذه الفئة من مشكلات وأحداث صادمة، وما يحيط بهم من ظروف ضاغطة، بالإضافة إلى زيادة متطلبات الحياة نتيجة التغير السريع والمتواصل الذي يشهده العالم اليوم، الأمر الذي أسهم في ضرورة أن تتحلى هذه الفئة بدرجة عالية من الصلابة النفسية نتيجة الضغوط النفسية التي تتعرض لها والتي انعكست نتائجها على أدائهم في الحياة.

ويرى كل من لاو وجولوفر (Law & Glover، 2000) أن الصلابة النفسية يكون اعتمادها بشكل مباشر على خبرات الأفراد الشخصية، فإذا كانت تلك الخبرات إيجابية، تكون في كثير من الأحيان دافعا قويا لهم للعمل والإنجاز، أما عندما تكون سلبية وضارة تكون سبباً لحصول القلق والانعزال الاجتماعي لدى الأفراد، ويكون ذلك انطلاقا من أن الشعور بالتوتر الشديد الناتج عن الضغوط النفسية، يعتبر استجابة حيوية وطبيعية لموقف فيه تهديد واضح يتعرض له الأفراد باستمرار، ومن ثم يعتمد التعامل مع الضغوط على مقدرة الفرد على الاستجابة لتلك الضغوط.

ويشير محمد العربي شمعون (٢٠٠١) إلى أن الصلابة النفسية تلعب دوراً فعالاً في التحكم في حالة الأداء المثالية كما أنها تهدف إلى بناء القوة العقلية والانفعالية، والتدريب على الصلابة العقلية هو فن وعلم زيادة القدرة على المواجهة والتعامل مع جميع أنواع الضغوط البدنية والعقلية والانفعالية حتى يصبح أكثر تفاعلاً في المنافسة الأمر الذي ينعكس على إتقان المهارات الرياضية وفي الوقت نفسه تقلل من مخاطر الإصابات الرياضية والانسحاب الانفعالي (شمعون، ٢٠٠٧، ص٧).

ويوضح أبو أسعد والغريز (٢٠٠٩) أن الصلابة النفسية تعتمد على أنها وسيلة تعديل أو محو الموقف الذي يزيد من حدة المشكلة التي تسبب الضغط، وكذلك وسيلة التحكم الإدراكي واستدعاء الخبرات لتحديد المشكلة، وسيلة التحكم بالنتائج الانفعالية للمشكلة ضمن حدود الاستجابة الناجحة للحل، وللتخفيف من الضغوط يجب معالجتها أولاً بأول، فتراكم

د. فاطمة بنت علي الدوسري

الضغوط يضاعف الجهد في حلها، وتتزايد المشكلات السلبية عندما نفاجأ بأن علينا أن نتعامل مع عدد منها في وقت ضيق.

مشكلة الدراسة:

رغم أهمية الأفكار اللاعقلانية وتأثيرها في بعض المتغيرات الأخرى، ورغم أهمية الصلابة النفسية وما يترتب عليها من آثار إيجابية، إلا أنه توجد ندرة في الدراسات التي ربطت بين المتغيرين - حسب اطلاع الباحثة - إضافة إلى أن الفترة التي تقضيها الفتاة في السجن تعد من أخرج الفترات وأخطرها في حياتها خاصة وأنها تتعرض فيها للعديد من الضغوط والأزمات التي تؤثر في نفسياتها وتتطلب قوة وصلابة نفسية لمواجهةها.

أسئلة الدراسة:

١. ما مدى توافر الأفكار اللاعقلانية لدى السجينات بمدينة الرياض؟
٢. ما مستوى الصلابة النفسية لدى السجينات بمدينة الرياض؟
٣. ما مدى اختلاف مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى السجينات بمدينة الرياض تبعاً لبعض المتغيرات (مدة الإقامة في السجن - المستوى التعليمي للفتاة - السن - الجنسية سعودية أو غير سعودية)؟
٤. ما مدى اختلاف مستوى الصلابة النفسية لدى السجينات بمدينة الرياض تبعاً لبعض المتغيرات (مدة الإقامة في السجن - المستوى التعليمي للفتاة - السن - الجنسية سعودية أو غير سعودية)؟
٥. ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية لدى السجينات بمدينة الرياض؟

أهداف الدراسة:

١. تعرف مدى توافر الأفكار اللاعقلانية لدى السجينات بمدينة الرياض.
٢. تحديد مستوى الصلابة النفسية لدى السجينات بمدينة الرياض.
٣. بيان مدى اختلاف مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى السجينات بمدينة الرياض تبعاً لبعض المتغيرات (مدة الإقامة في السجن - المستوى التعليمي للفتاة - السن - الجنسية سعودية أو غير سعودية).

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجناء

٤. توضيح مدى اختلاف مستوى الصلابة النفسية لدى السجناء بمدينة الرياض تبعاً لبعض المتغيرات (مدة الإقامة في السجن - المستوى التعليمي للفتاة - السن - الجنسية سعودية أو غير سعودية).
٥. تحديد مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية لدى السجناء بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة:

تنطق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات منها:

١. ندرة الدراسات حسب اطلاع الباحثة التي ربطت بين الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية.
٢. خطورة وشدة تأثير الفترة التي تقضيها الفتاة في السجن على شخصيتها في جميع جوانبها.
٣. يمكن أن تفيد المسؤولين على التوجيه والإرشاد النفسي في عمل البرامج التأهيلية والإرشادية للسجناء.
٤. يمكن أن يستفيد منها أولياء أمور الفتيات السجناء في تعرف أهمية الصلابة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية وكيفية التعامل مع بناتهن في ضوء ذلك.
٥. يمكن أن يستفيد منها السجناء أنفسهم من خلال ما تسفر عنه من نتائج.
٦. يعد موضوع البحث الحالي من الموضوعات ذات الأهمية في حاضر عالمنا المليء بالتناقضات والتغيرات السريعة، والتعرض إلى الأزمات والحروب مما يؤدي إلى نشوء الاعتقادات والأفكار الخاطئة لدى الأفراد التي تؤثر على شخصياتهم وعدم استقرارها.

منهج الدراسة: تستخدم الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لتحقيق أهدافها.

مصطلحات الدراسة:

الأفكار اللاعقلانية:

تعرف بأنها: الأفكار التي تتضمن جوانب غير منطقية تجاه الفرد والعالم المحيط به وقد ترجع نشأتها إلى التعلم المبكر الذي يتلقاه الطفل من والديه ومن البيئة الثقافية التي يعيش فيها (الطفيلي، والمرشدي، ٢٠١٥، ص ٢٥).

د. فاطمة بنت علي الدوسري

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي تخلو من العقلانية والمنطق السليم، وترتبط بتقييم الأحداث على نحو كارثي، أو تقييم الذات باعتبارها لا تستحق الاحترام، مما يؤدي إلى الحزن والقلق. وقد استمد هذا المفهوم من نظرية إليس في العلاج العقلاني العاطفي، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الفتاة على المقياس المعد لذلك.

الصلابة النفسية:

هي سمة ثابتة نسبياً في سلوك الفرد، تؤهله لمواجهة المواقف الضاغطة التي يقومها على أنها محبطة، أو غامضة أو غير متطابقة مع ذاته من خلال التصدي لها دون الشعور بالضعف والاستسلام والفشل (الدرويشي، ٢٠٠١، ص ١٢) وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الفتاة على المقياس المعد لذلك.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية.

الحدود المكانية: مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول. من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

الحدود البشرية: السجينات بمدينة الرياض والمحددات بعينة الدراسة.

دراسات سابقة:

١. دراسة أمادي (٢٠١٥) هدفت إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة، والتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية في مستوى قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من المستوى الثالث الجامعي من جامعة الشهيد حمه لخضر، وتم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني واختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية، وتم اتباع المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، كما تبين عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلق

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات

المستقبل المهني، وعدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية، ووجود فروق في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

٢. دراسة الشلاش (٢٠١٥): هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، وكذلك معرفة نسبة إسهام الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية في قلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة بكلية التربية بجامعة شقراء، وتم تطبيق مقياس قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية، ووجود علاقات سالبة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين الصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية، كما أشارت النتائج إلى أن الأفكار اللاعقلانية تسهم إسهاماً دالاً في قلق المستقبل، في حين لا تسهم الصلابة النفسية في قلق المستقبل.

٣. دراسة المرشدي، والبطيحي (٢٠١٥): استهدفت تعرف العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من كليات الجامعة، واعتمد الباحثان مقياس الريحاني (١٩٨٧) ومقياس الحلو (١٩٨٩) كأدوات لقياس الأفكار اللاعقلانية وموقع الضبط، وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لكلا المقياسين، ولتحليل النتائج استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والنظري لكلا المقياسين (الأفكار اللاعقلانية وموقع الضبط)، فضلاً عن وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين لدى أفراد العينة.

٤. هدفت دراسة الحجار، أبو إسحق (٢٠١٤) إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي لإدارة الضغوط لدى معوقي الانتفاضة حركياً وبصرياً في جامعات غزة. وتكونت عينة الدراسة في جزئها الأول من (١٢٠) طالباً وطالبة من المعوقين حركياً وبصرياً، في جامعات غزة، حيث طبق عليهم مقياس الضغوط النفسية. وفي الجزء الثاني من الدراسة، تم اختيار أعلى (٤٠) طالباً وطالبة في مستوى الضغوط تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، طبق

د. فاطمة بنت علي الدوسري

البرنامج الإرشادي المقترح على العينة التجريبية وذلك من خلال (١٨) جلسة إرشادية بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي (الضغوط بعد التطبيق أصبحت أقل). وأخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٥. هدفت دراسة نتيل (٢٠١٤) إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي لتحسين بعض المتغيرات النفسية لدى المعوقين حركياً من مصابي الحرب بقطاع غزة . تكونت عينة الدراسة من (١٦) معاقاً تتراوح أعمارهم من (١٨-٤٠)، طبق عليهم مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (٢٠١١)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية. مما يعني أن للبرنامج الإرشادي أثراً فاعلاً في تحسين الصلابة النفسية وصورة الجسم لدى المعاقين حركياً.

٦. دراسة الصائغ وحسن (٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات العقلية والتحمل النفسي لدى اللاعبين المتقدمين بكرة القدم، و استخدمت الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية. اشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية دوري التأهيلي لدوري النخبة العراقي للموسم الرياضي (٢٠١٢-٢٠١٣) وقد بلغ عددهم (٩٥) لاعبا واشتملت عينة البحث على (٨٠) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (٨٤.٢١%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً، إما أهم الاستنتاجات كانت هي: انخفاض نسبة المهارات العقلية لدى لاعبي العينة بشكل عام، لم تظهر فروق معنوية بين لاعبي فرق عينة البحث في جميع المهارات العقلية، ظهرت علاقة ارتباط معنوية عكسية بين مقياس المهارات العقلية ومقياس التحمل النفسي للاعبي عينة البحث.

٧. قامت ميرزا (٢٠٠٧) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين الأفكار اللاعقلانية من ناحية، وكل من الضغوط المهنية وصراع الأدوار المهنية الأسرية واستراتيجيات التعامل مع جهة أخرى، لدى عينة بلغت (٣٢٠) معلماً ومعلمة

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات

من معلمي مدارس التربية الخاصة في الكويت. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الأفكار اللاعقلانية من جهة، وكل من صراع الأدوار المهنية الأسرية والضغط المهنية من جهة أخرى.

٨. أجرت إسماعيل وفؤاد (٢٠٠٦) دراسة بعنوان تأثير تدريبات الصلابة العقلية على الاحتياجات النفسية الأساسية في الرياضة ومستوى الأداء للاعبات الكرة الطائرة، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي على عينة قوامها ١٨ لاعبة كرة طائرة واستخدمت الباحثتان مقياس الصلابة العقلية والاختبارات المهارة كوسيلة لجمع البيانات وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى الصلابة العقلية ومستوى الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية.

٩. دراسة (خليفة ٢٠٠٦) أجريت هذه الدراسة بمحافظة الفيوم بجمهورية مصر العربية. ومن أهداف الدراسة كان: تحديد متطلبات المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية لدى المرأة العاملة في إطار إستراتيجية التدعيم كإحدى إستراتيجيات تنظيم المجتمع، و تحديد متطلبات المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة ضغوط العمل لدى المرأة العاملة في إطار إستراتيجية التدعيم كإحدى إستراتيجيات تنظيم المجتمع، تحديد متطلبات المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الأسرية لدى المرأة العاملة في إطار إستراتيجية التدعيم كإحدى إستراتيجيات تنظيم المجتمع.

١٠. دراسة عبد المعبود (٢٠٠٥) أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية بجامعة عين شمس، وهدفت إلى معرفة تأثير المساندة الاجتماعية على خفض الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث وقد بلغت عينة الدراسة الكلية ٣٥ طالبا وطالبة تراوح العمر الزمني لهم ما بين ١٨ إلى ٢١ سنة وتم استبعاد الطلاب الذين لم يتوفر فيه شروط العينة وأصبح الحجم النهائي ٢٠ طالب وطالبة الذين يقضون فترة العلاج بالمستشفى عقب إصابتهم بحوادث شبه متجانسة. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة ومقياس الضغوط النفسية من إعداد الباحثة أيضا. اختبار التشخيص النفسي (حامد زهران، ١٩٧٧). اختبار تقهم

د. فاطمة بنت علي الدوسري

الموضوع التات T.A.T ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة المصرية(عبد العزيز الشخص، ١٩٩٥). وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث لدى أفراد العينة، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية وبين متوسطات درجاتهم على مقياس الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث تبعاً للمستوى الاقتصادي، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المساندة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث وذلك لصالح الإناث.

١١. أجرى كرس و كلف Crust & Clough (٢٠٠٥) دراسة بعنوان العلاقة الارتباطية بين الصلابة العقلية والجلد الدوري التنفسي، على عينة بلغ قوامها (٤١) طالبا جامعيا، وكان من أهم النتائج وجود ارتباط دال بين الجلد الدوري التنفسي والصلابة العقلية.

١٢. قام أحمد (٢٠٠٤) بدراسة هدفت التعرف إلى مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية، وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى عينة بلغت (١٢٩) معلماً و(١٨٩) معلمةً من معلمي مديريات التربية والتعليم بمدينة تعز في اليمن. ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية من جهة والاحترق النفسي من جهة أخرى لدى أفراد عينة الدراسة ككل تبعاً لمتغير الجنس.

١٣. دراسة Ross& Cohen (2004) أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المساندة الاجتماعية كعامل وسيط في التخفيف من التأثير السلبي للضغوط الحياتية. تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) طالبا، وأظهرت الدراسة دور المساندة الاجتماعية كعامل ملطف أو واق من وقع أحداث الحياة الضاغطة. كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى التأثير الإيجابي للمساندة الاجتماعية على الصحة النفسية للأفراد.

١٤. أجرت ساندي جوردون Sandy Gordon (٢٠٠٤) دراسة بعنوان تطوير قائمة الصلابة العقلية لموهوبى الكريكت على عينة بلغ قوامها (٣٠٠) لاعب كريكت دولي من المشاركين في بطولة العالم للكريكت، وقامت الباحثة بتصميم قائمة للصلابة

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات

- العقلية تتكون من (٥٠) عبارة ذات ميزان سباعي، وقام الباحث بتحديد ارتباط القائمة بمقياس المرونة لكويتو واختبار توجيه الحياة واختبار استراتيجيات الأداء لتوماس وآخرون وقائمة مهارات التحمل الرياضي لسميث وآخرون ومقياس الرغبة الاجتماعية لماكراي وكوستا وكان من أهم النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين عبارات قائمة الصلابة العقلية (من تصميم الباحثة) والمقاييس النفسية الأخرى وكانت أكثر الارتباطات دلالة بكل من قائمة مهارات التحمل الرياضي واختبار استراتيجيات الأداء
١٥. أجرى سيمون ميدلتون وآخرون. Simon Middleton, et al. (٢٠٠٤) دراسة بعنوان الصلابة العقلية للموهوبين رياضياً، على عينة بلغ قوامها (٣٣) رياضياً متوسط أعمارهم (٣٧.٦٨ ± ١٣.٣٦ عام)، (٢١) رجل، (١٢) سيدة ومن بين العينة (٨) أبطال عالم من رياضات ألعاب القوى، السباحة، الملاكمة وكان من أهم النتائج أن أهم سمات الصلابة العقلية والتي ترتبط بالإنجاز الرياضي هي الكفاءة الذاتية والقدرة على مواجهة الفشل والقدرة على الانتباه والتركيز، والدافعية ومهارات التحمل وأوصى الباحثون بإضافة محددات الدعم الاجتماعي وطبيعة الضغوط لقائمة الصلابة العقلية.
١٦. دراسة الرواي (٢٠٠٢) استهدف الدراسة التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة على عينة تألفت من (٥٩٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طلبة جامعة بغداد. واستخدمت الباحثة مقياسين هما: مقياس المعاملة الوالدية لللامي (٢٠٠١). ب- مقياس الأفكار اللاعقلانية للريحاني (١٩٨٧). وقبل استخدام المقياسين، قامت الباحثة باستخراج الخصائص الساكومترية اللازمة والضرورية لتطبيقهما على عينة البحث. وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: أ- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين أسلوب التسلط والأفكار اللاعقلانية. ب- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية بين أسلوب التسامح والأفكار اللاعقلانية. ج- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية بين الأسلوب الديمقراطي والأفكار اللاعقلانية.
١٧. دراسة (Kobasa & Puccetti (2002) أجريت الدراسة في كاليفورنيا وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين صلابة الشخصية والمصادر الاجتماعية وإدراك المساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطة بين ضغوطات الحياة والصحة النفسية

د. فاطمة بنت علي الدوسري

والجسمية. تكونت عينة الدراسة من (١٧٠) من الموظفين الإداريين. وخلصت الدراسة إلى أن العمل من أهم مصادر الضغوط وخصوصاً تغيير المسؤوليات داخل العمل نفسه وتحمل مسؤوليات جديدة ثم زيادة معدل العمل وجود علاقة ارتباطية بين ضغوط الحياة والأعراض المرضية والأعراض المرضية وكانت أهم الأعراض الشائعة لدى أفراد العينة انخفاض الوزن وانخفاض الأداء الجنسي، وكان لإدراك مساندة مدير العمالة أثر إيجابي في التخفيف من ضغوط الحياة والأعراض المرضية. أي أن الموظفين أصحاب الدرجات المرتفعة في الضغوط ويدركون المساندة من مديريهم لديهم درجات منخفضة على الأعراض المرضية أقل من الموظفين غير المدركين للمساندة من مديريهم بحيث كانت درجاتهم على الأعراض المرضية أعلى. كذلك فإن الصلابة النفسية لها أثر دال في التفاعل مع المساندة الأسرية بحيث إن مجموعة الأفراد الذين لديهم صلابة نفسية أعلى يتلقون المساندة الأسرية بشكل أفضل في إدراكهم لأحداث الحياة فهم أقل تأثراً من الناحية الصحية من أولئك الذين لديهم صلابة نفسية منخفضة.

١٨. دراسة التمراني (٢٠٠١) أجريت هذه الدراسة في اليمن، وهدفت الدراسة إلى بناء وتطبيق مقياسي المساندة الاجتماعية، والشعور بالوحدة النفسية والكشف عن العلاقة بينهما. وقد تكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالب وطالبة، اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياسين، الأول هو مقياس المساندة الاجتماعية، والثاني فهو مقياس الوحدة النفسية وفي ضوء تطبيق المقياسين والأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من تساؤلات البحث أظهرت النتائج الآتي: توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة اليمنيين في مرحلتي الدراسة الثانوية والجامعية، لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في العلاقة بين المساندة الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الثانوية و الجامعة اليمنيين، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في العلاقة بين المساندة الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة في اليمن، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ثانوية - جامعية).

١٩. أجرى فوري وبوتجيتير Fourie & Potgieter (٢٠٠١) دراسة بعنوان طبيعة الصلابة العقلية في المجال الرياضي بهدف التعرف على مكونات الصلابة العقلية على عينة

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات

بلغ قوامها (١٣١) مدرب خيرة، (١٦٠) رياضي موهوب من (٣١) رياضة وتم عرض قائمة للصلابة العقلية تحتوي على (١٢) محور رئيسي وهم: مستوى الدافعية، مهارات التحمل، ثبات الثقة، مهارة الإدراك، الهدف الموجه، التنافسية، وحدة الفريق، المهارات الاستقبالية، الصلابة النفسية، المنظور الديني، امتلاك المتطلبات البدنية والعقلية والأخلاق، وكان من أهم النتائج أن المدربين يروا أن التركيز يعتبر من أهم السمات، بينما يرى اللاعبون أن الدافعية هي من أهم السمات المحققة للإنجاز الرقمي، وأن المدربين يروا أن الدور الأكبر يقع على المدربين وعلماء النفس الرياضي في تدعيم وتطوير الصلابة العقلية أكثر من الرياضيين أي إنها سمة مكتسبة يمكن تطويرها من خلال تدريبات الصلابة العقلية.

٢٠. دراسة قامت بها رتيب (٢٠٠٠) هدفت الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية من ناحية، والقلق الاجتماعي من ناحية أخرى، لدى عينة بلغت (٦٨٦) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات السنة الثالثة من مختلف الكليات في جامعة دمشق بسوريا. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، ووجود علاقة دالة إحصائية بين درجة الأفكار اللاعقلانية ودرجة القلق الاجتماعي لدى الذكور والإناث، ووجود علاقة دالة إحصائية بين درجة الأفكار اللاعقلانية من جهة، ودرجة القلق الاجتماعي من جهة أخرى تبعاً لمتغير الكلية (العلوم الاجتماعية، والإنسانية، والعلمية)، كما تبين وجود أثر دال إحصائياً للأفكار اللاعقلانية في درجة القلق الاجتماعي.

٢١. دراسة (٢٠٠٠) Murall *et al.* هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه المساندة الاجتماعية في التخفيف من خبرة الفقد. وشملت الدراسة (١٣٠) فرادا منهم (٤٥) من الذين فقدوا زوجاتهم أو أزواجهم، (٤٠) من الذين فقدوا والداً أو طفلاً، (٤٥) ممن لم يصابوا بالفقد. وقد طبق عليهم مقياس رودولف للاكتئاب، ومقياس الضغوط المالية، مقياس أحداث الحياة الضاغطة. وأوضحت الدراسة إلى أن المساندة الاجتماعية تلعب دوراً فاعلاً في التخفيف من خبرة الفقد المرتبط بالضغوط.

٢٢. هدفت دراسة برنارد وكونان (Bernard & Cronan, 1999) التعرف إلى العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية من ناحية، والصحة العقلية من ناحية أخرى، لدى عينة بلغت

د. فاطمة بنت علي الدوسري

(٥٦٧) طفلاً ومراهقاً. ودلت النتائج على وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من الغضب، وحالة وسمة القلق، وتقديرات المعلمين للطلاب.

٢٣. هدفت دراسة الفيصل (١٩٩٢) الكشف عن نسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى عينة بلغت (٧٣٣) طالباً وطالبة من طلبة كليات المجتمع في الأردن. دلت النتائج على انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة بنسب تراوحت بين (٤.٩٪) في حدها الأدنى، و(٣٣٪) في حدها الأعلى، وقد تميّز الذكور عن الإناث في فكرة لاعقلانية واحدة، بينما تميّز الإناث عن الذكور في ثلاث أفكار لاعقلانية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي تناولت متغيري البحث في علاقتهما ببعض المتغيرات الأخرى، إلا أنه يتبين عدم وجود دراسة ربطت بين المتغيرين مع بعضهما وهو ما يميز الدراسة الحالية بجانب تميزها في مجتمعها وعينتها، ورغم ذلك أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في عرض بعض المفاهيم النظرية وفي إعداد أدواتها وتفسير ومناقشة نتائجها.

الإطار النظري:

مفهوم الأفكار اللاعقلانية:

يشير كورسيني (Corsini) إلى دور المعتقدات والأفكار اللاعقلانية في اضطرابات الشخصية والذي يتضح في أنموذجه المعروف باسم (ABC)، ويقصد بالرمز (A) الخبرة الناشطة أو الحدث (Activating event)، أما الرمز (B) فيقصد به الأفكار والمعتقدات (Beliefes)، أما الرمز (C) فيعني به النتائج الانفعالية (Emotion Consequences)، التي تنتج من الفرد بالحدث (A)، فتفسير الفرد للأحداث والخبرات التي مر بها ومعرفته بها على أنها محزنة هو المسؤول عن اضطراب شخصيته وليس الحدث نفسه (هياجنة، ١٩٩٧، ٢٧-٢٨).

وهناك مجموعة من الأفكار ترتكز عليها نظرية (اليس) وهي إحدى عشرة فكرة لاعقلانية يعتقد بها بعض الناس، فتجعلهم مضطربين وبعضهم عدوانيين وشريطين أي أفكارهم تعبر عن منطق لاعقلاني وتتصف بالكمال والمثالية وعدم تحمل المسؤولية. وتعظيم الأمور (نزبه وأبو طالب، ١٩٩٨: ٢٣١-٢٣٤).

◆ الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات ◆

وتعرف الأفكار اللاعقلانية بأنها مجموعة الأفكار والمعتقدات المتمثلة في (الطالب الجامد، المعتقدات التهويلية، تحمل الإحباط المنخفض، التقييم العام، المعتقدات العقلانية) (الشلاش، ٢٠١٥، ص ٢٦٧).

ويرى (اليس) أن نظام المعتقدات (B) لدى الفرد يتألف من معتقدات عقلانية (Rational Beliefs) ومعتقدات لا عقلانية (Irrational Beliefs) فالمعتقدات العقلانية هي تقييمات ترتبط عما هو مثبت تجريبياً وتكون صحيحة وواقعية ومنطقية ليست مطلقة وذات هدف واقعي وتعود إلى عواطف مناسبة ومنسجمة.

أما المعتقدات اللاعقلانية فهي تعميمات مستمدة من افتراضات غير مثبتة تجريبياً وتظهر بلغة مطلقة باستخدام كلمات الحاجة (Need) ويجب (Must) وعبارات ملحة وأفكار مدمرة تمثل التفكير المطلق (اللذقاني، ١٧: ١٩٩٥-١٨).

تصنيف الأفكار اللاعقلانية:

صنف برنارد وكرونان (Bernard & Cronan, 1999)، الأفكار اللاعقلانية

إلى أربعة مجالات رئيسة هي:

١- تحقيق الذات.

٢- عدم التسامح تجاه القوانين المحيطة.

٣- عدم التسامح مع إحباطات العمل.

٤- المطالبة بالعدالة.

وأورد إليس تصنيفاً للأفكار اللاعقلانية، تضمن أربعة محاور رئيسة، وهي:

١- طلب شيء ما غير واقعي من العالم، أو الآخرين، أو من نفسك.

٢- المبالغة والتهويل في الأشياء التي تكرهها.

٣- عدم القدرة على تحمل الأشياء التي تكرهها.

٤- إدانة العالم والآخرين ونفسك (Guez & Allen, 1999).

مفهوم الصلابة النفسية:

هي "استعداد أو قدرة الفرد على تحمل ما لا يرغب من المواقف والأحداث، أو إبدائه لأراء أو قيامه بمواقف لا يكون متعاطفاً معها على نحو تام" (مرقس، ٢٠٠٣، ص ٢٢) كما تعرف بأنها "القدرة على تحمل الألم والصعوبة والضغط دون عواقب تكيفيه

د. فاطمة بنت علي الدوسري

سينة وهو استعداد عقلي لمواجهة معتقدات وأفكار وعادات تختلف أو تتناقض مع معتقدات هذا الشخص , وهو مصطلح يصف مواقف سلوكيات الفرد تجاه المواقف الغامضة أو المحبطة والتي لا تتفق مع وجهة نظره دون إظهار العداء أو الشكوى أو التذمر" (الصائغ وحسن، ٢٠١٣، ص ٤١)

وتمثل الصلابة النفسية مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية، وهي خصال فرعية تضم (الالتزام، التحكم، التحدي)، كما يراها الفرد كخصال مهمة في التصدي للمواقف الصعبة والضاغطة والتعامل معها بنجاح (الياسين، ٢٠١٥، ص ٢٤).

ويرى سيمون ميدلتون وآخرون Simon Middleton et al. (٢٠٠٤، ص ٢٠٩) إنها أقصى مستوى نفسي نستطيع الوصول إليه، وهي تكسب الفرد القدرة على التحمل، وذلك من خلال تطوير التركيز والثقة والثبات تحت الضغوط.

وتشير جولي راى Jolly Ray (٢٠٠٣، ص ٩) إلى أن الصلابة النفسية هي القدرة على ثبات الأداء المثالي عندما تشتد ضغوط المنافسة، وهذه تتطلب تقنية جيدة ومهارات عقلية، مع مراعاة أن الصلابة النفسية سمة مكتسبة بعيداً عن عامل الوراثة.

ويرى جون ليفكوييس وآخرون John Lefkowitz, et al. (٢٠٠٣، ص ٥٤) أن الصلابة النفسية ليست سمة عقلية فقط لكنها أيضاً بدنية وانفعالية، ويضيف أن مشكلات الصلابة النفسية نستطيع اكتشافها بسهولة في حيث تظهر بوضوح من خلال التحدث بكثرة، أو من خلال كثرة التذمر والاعتراض وإلقاء اللوم على الآخرين، وذلك نتيجة التأثير بالظروف المحيطة، ومن خلال التعرف على هذه السلوكيات ومتابعتها نستطيع أن نعرف مدى الصلابة العقلية لدى الأفراد.

وتعد الصلابة النفسية إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد مع الضغوط، والاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية، وعدم تعرضه للاضطرابات السيكوفسيولوجية الناتجة عن الضغوط، كأمراض القلب والدورة الدموية وغيرها، حيث يتصف ذو الشخصية الصلبة بالتأؤل والهدوء الانفعالي، والتعامل الفعال المباشر مع الضغوط، لذلك فإنهم يحققون النجاح في التعامل مع الضغوط، ويستطيعون تحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف أقل تهديداً (السيد، ٢٠٠٧)

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات

والصلابة النفسية مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، حيث يتقبل الفرد التغيرات والضغوط التي يتعرض لها وينظر لها على أنها نوع من التحدي وليس تهديداً فيركز جهوده على الأعمال التي تؤدي غرضاً معيناً وتعود عليه بالفائدة (راضي، ٢٠٠٨، ص ٢٢).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة جميع الفتيات السجينات بالرياض. عينة الدراسة: اقتصر العينة على جميع السجينات بسجن الملز بمدينة الرياض، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) من السجينات بمدينة الرياض منهم (١٦٠) سجينات غير سعودية، و(٤٠) سجينات سعودية، ويوضح جدول (١) وصفاً لخصائص العينة.

جدول (١)

وصف خصائص عينة الدراسة

توصيف عينة الدراسة وفق متغيراتها				م
المجموع	أكثر من خمس سنوات	من سنة إلى خمس سنوات	أقل من سنة	فترة الإقامة في السجن
٢٠٠	٥٨	٦١	١٢١	
المجموع	أكثر من ٣٠ عاماً	من ٢٠ إلى ٣٠ عاماً	أقل من ٢٠ عاماً	السن
٢٠٠	٧٨	٦٥	٥٧	
المجموع	مستوى جامعي فما فوق	مستوى قبل جامعي	أمي	المستوى التعليمي
٢٠٠	٣٤	٧٤	٩٢	
المجموع		غير سعودية	سعودية	الجنسية
٢٠٠		١٦٠	٤٠	

أدوات الدراسة:

١. مقياس الأفكار اللاعقلانية (٥٠) عبارة إعداد الباحثة

قامت الباحثة بتصميم مقياس الأفكار اللاعقلانية، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النفسي، ونتائج الدراسات السابقة، وبعض المقاييس المستخدمة في هذا الصدد، وقد

د. فاطمة بنت علي الدوسري

تكون المقياس من (٥٠) عبارة، وإلى جانب هذا، تم حساب الخصائص السيكمترية لهذا المقياس على النحو التالي:

صدق المحكمين:

تم عرض عبارات مقياس الأفكار اللاعقلانية على عينة خماسية من الأساتذة في مجال علم النفس والمقياس النفسي لحكم على صدق عبارات المقياس، وقد انتهى هذا الإجراء إلى اتفاق نسبة (٨٠%) إلى (١٠٠%) على صدق عبارات مقياس الأفكار اللاعقلانية، ويتم الاستجابة على كل عبارة من خلال ميزان تقدير ثلاثي على النحو التالي: كبيرة (تعطى ثلاث درجات)، متوسطة (تعطى درجتان)، ضعيفة (تعطى درجة واحدة) ومن ثم تتراوح الدرجات على المقياس من (٥٠) درجة إلى (١٥٠) درجة، وتعتبر الدرجة الكبرى على تبني الفرد للأفكار اللاعقلانية، بينما تمثل الدرجة الصغرى عدم تبني الفرد للأفكار اللاعقلانية.

الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الأفكار اللاعقلانية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، ودلالاتها الإحصائية

جدول (٢)

معاملات الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، ودلالاتها الإحصائية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٥٦٨	١١	**٠.٤٦٢	٢١	**٠.٦٤٨	٣١	**٠.٤٥٤	٤١	**٠.٦٣٢
٢	**٠.٣٢١	١٢	**٠.٥١٤	٢٢	**٠.٦٢٥	٣٢	**٠.٥٨٤	٤٢	**٠.٥٩٨
٣	**٠.٥٣٢	١٣	**٠.٥١٤	٢٣	**٠.٦٧٤	٣٣	**٠.٥٩٨	٤٣	**٠.٥٦٥
٤	**٠.٦٣٢	١٤	**٠.٧٥٤	٢٤	**٠.٥٩٨	٣٤	**٠.٦٣٣	٤٤	**٠.٦٢٥
٥	**٠.٥٤٥	١٥	**٠.٦٢٥	٢٥	**٠.٤٣٩	٣٥	**٠.٦٩٨	٤٥	**٠.٤٨٧
٦	**٠.٦٨٤	١٦	**٠.٦٩٥	٢٦	**٠.٦٠٨	٣٦	**٠.٦٠٦	٤٦	**٠.٥٥٨
٧	**٠.٦٠٧	١٧	**٠.٦١٥	٢٧	**٠.٥٨٧	٣٧	**٠.٦٤٨	٤٧	**٠.٦٣٢
٨	**٠.٧٥٤	١٨	**٠.٤٩٨	٢٨	**٠.٦٣٢	٣٨	**٠.٥٩٨	٤٨	**٠.٦٩٨
٩	**٠.٦٢١	١٩	*٠.٣١٢	٢٩	**٠.٦١١	٣٩	**٠.٤٩٥	٤٩	**٠.٥٩٨
١٠	**٠.٦٢٥	٢٠	**٠.٦٢٥	٣٠	**٠.٦١٤	٤٠	*٠.٣٢٣	٥٠	**٠.٦١٤

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات

** دالة عند ٠.٠١

* دالة عند ٠.٠٥

أوضحت النتائج في جدول (٢) أن معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الأفكار اللاعقلانية تتراوح ما بين (٠.٣١٢) إلى (٠.٧٥٤)، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، و (٠.٠١).

الثبات:

تم حساب ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغ (٠.٧٤١)، وبطريقة سبيرمان- براون فبلغ (٠.٧٦١)، وبطريقة جتمان (فبلغ (٠.٨٤٧) وكلها معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً. ويوضح جدول (٣) هذه المعاملات

جدول (٣)

معاملات الثبات باستخدام ألفا لكرونباخ وسبيرمان - براون، وجتمان

ألفا كرونباخ	سبيرمان - براون	جيمان
٠.٧٤١	٠.٧٦١	٠.٨٤٧

٢. مقياس الصلابة النفسية (٣٥) عبارة إعداد الباحثة

تم تصميم مقياس الصلابة النفسية من خلال الرجوع إلى الأدبيات النفسية، ونتائج الدراسات السابقة وبعض المقاييس النفسية في هذا الصدد، وانتهى هذا الإجراء إلى تصميم مقياس الصلابة النفسية الذي تكون من (٣٥) عبارة، إضافة إلى هذا تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على الوجه التالي:

صدق المحكمين:

تم عرض عبارات مقياس الصلابة النفسية على لجنة من الأساتذة العاملين في مجال علم النفس والقياس التربوي للحكم على صدق عبارات مقياس الصلابة النفسية، وقد انتهى هذا الإجراء إلى اتفاق نسبة (٩٠%) إلى (١٠٠%) على عبارات المقياس، وتتم الاستجابة على كل عبارة من عبارات المقياس من خلال ميزان تقدير ثلاثي على النحو التالي كبيرة (تعطى ثلاث درجات)، متوسطة (تعطى درجتان)، ضعيفة (تعطى درجة واحدة) ومن ثم تتراوح الدرجات على المقياس من (٣٥) درجة إلى (١٠٥) درجة، وتعتبر الدرجة الكبرى على وجود الصلابة النفسية، بينما تدل الدرجة الصغرى على ضعف الصلابة النفسية.

د. فاطمة بنت علي الدوسري

الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الصلابة النفسية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٤) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الصلابة النفسية.

جدول (٤)

معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الصلابة النفسية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٦٢٥	١٠	**٠.٦٧٤	١٩	**٠.٦٩٨	٢٨	**٠.٦٢٥
٢	**٠.٤٨٧	١١	**٠.٦٢٢	٢٠	**٠.٥٧٨	٢٩	**٠.٦٣٢
٣	**٠.٦٥٥	١٢	**٠.٧٥٤	٢١	**٠.٦٣٥	٣٠	**٠.٥٩٥
٤	**٠.٦١٤	١٣	**٠.٧٢٢	٢٢	**٠.٦٤٥	٣١	**٠.٥٣٢
٥	**٠.٥٩٨	١٤	**٠.٦٢٥	٢٣	**٠.٥٦٨	٣٢	**٠.٥٦٩
٦	**٠.٤٧٩	١٥	**٠.٦٢٥	٢٤	**٠.٦١٤	٣٣	**٠.٦٧٨
٧	**٠.٦٨٩	١٦	**٠.٤٥٧	٢٥	**٠.٥٩٨	٣٤	**٠.٦٤٨
٨	**٠.٦٤٧	١٧	**٠.٦٩٥	٢٦	**٠.٧٥٤	٣٥	**٠.٦٧٤
٩	**٠.٦٣٥	١٨	**٠.٦٣٣	٢٧	**٠.٦٥٨		

** دالة عند ٠.٠١

* دالة عند ٠.٠٥

أوضحت النتائج في جدول (٤) أن معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الصلابة النفسية تراوحت ما بين (٠.٤٥٧) إلى (٠.٧٥٤)، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، و (٠.٠١).

الثبات:

تم حساب ثبات مقياس الصلابة النفسية باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ فبلغ (٠.٨٠٤) وبطريقة سيرمان - براون فبلغ (٠.٨٣٢) وبطريقة جتمان فبلغ (٠.٨٩٤) وكلها معاملات مقبولة إحصائياً، ويوضح جدول (٥) هذه المعاملات.

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس الصلابة النفسية باستخدام ألفا كرونباخ، وسبيرمان - براون، وجتمان

ألفا كرونباخ	سبيرمان - براون	جيتمان
٠.٨٠٤	٠.٨٣٢	٠.٨٩٤

إجراءات الدراسة: تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

- تم تصميم كل من مقياس الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية، وحساب خصائصهما السيكومترية على عينة مكونة من مائة سجينة.
- بعد التأكد من صدق وثبات المقياسين، تم تطبيقهما مرة أخرى على عينة من أربع مائة سجينة.
- تم تصحيح الاستجابة على عبارات المقياسين وفقاً لمفاتيح التصحيح لكل مقياس.
- تم تقريب الاستجابات وتحليلها إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبي، تحليل التباين البسيط، واختبار "ت".

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما مدى توافر الأفكار اللاعقلانية لدى السجينات بمدينة الرياض؟

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي

الترتيب	الوزن النسبي	الذكور						المفردات
		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
		%	ك	%	ك	%	ك	
٢٧.٠	٢.٥	١١.٥	٢٣.٠	٣٧.٥	٧٥.٠	٥١.٠	١٠٢.٠	١
٣٠.٠	٢.٤	١٠.٥	٢١.٠	٣٦.٥	٧٣.٠	٥٣.٠	١٠٦.٠	٢
١٤.٠	٢.٦	١٢.٥	٢٥.٠	٣٥.٥	٧١.٠	٥٢.٠	١٠٤.٠	٣
٣.٠	٢.٨	١٢.٠	٢٤.٠	٣٥.٥	٧١.٠	٥٢.٥	١٠٥.٠	٤
٣١.٠	٢.٤	١٢.٥	٢٥.٠	٣٤.٥	٦٩.٠	٥٣.٠	١٠٦.٠	٥
٤٢.٠	٢.١	١١.٥	٢٣.٠	٣٥.٠	٧٠.٠	٥٣.٥	١٠٧.٠	٦

د. فاطمة بنت علي الدوسري

٤٥.٠	٢.٠	١٥.٠	٣٠.٠	٣١.٠	٦٢.٠	٥٤.٠	١٠٨.٠	٧
٤٦.٠	١.٩	١٢.٥	٢٥.٠	٣٤.٠	٦٨.٠	٥٣.٥	١٠٧.٠	٨
١٥.٠	٢.٦	١٢.٠	٢٤.٠	٣٥.٠	٧٠.٠	٥٣.٠	١٠٦.٠	٩
٣٢.٠	٢.٤	١٢.٥	٢٥.٠	٣٢.٥	٦٥.٠	٥٥.٠	١١٠.٠	١٠
٥٠.٠	١.٤	١١.٥	٢٣.٠	٣٧.٥	٧٥.٠	٥١.٠	١٠٢.٠	١١
٤٧.٠	١.٩	١٠.٠	٢٠.٠	٣٥.٥	٧١.٠	٥٤.٥	١٠٩.٠	١٢
٦.٠	٢.٧	١٠.٥	٢١.٠	٣٧.٥	٧٥.٠	٥٢.٠	١٠٤.٠	١٣
١٦.٠	٢.٦	١٢.٥	٢٥.٠	٣٢.٥	٦٥.٠	٥٥.٠	١١٠.٠	١٤
٣٣.٠	٢.٤	٦.٥	١٣.٠	٣٧.٥	٧٥.٠	٥٦.٠	١١٢.٠	١٥
٤٨.٠	١.٦	١٢.٠	٢٤.٠	٣٣.٠	٦٦.٠	٥٥.٠	١١٠.٠	١٦
١٧.٠	٢.٦	١٢.٥	٢٥.٠	٢٥.٥	٥١.٠	٦٢.٠	١٢٤.٠	١٧
١.٠	٢.٩	٦.٥	١٣.٠	٣٣.٥	٦٧.٠	٦٠.٠	١٢٠.٠	١٨
٧.٠	٢.٧	٧.٠	١٤.٠	٣٦.٠	٧٢.٠	٥٧.٠	١١٤.٠	١٩
٨.٠	٢.٧	١٢.٥	٢٥.٠	٢٨.٠	٥٦.٠	٥٩.٥	١١٩.٠	٢٠
٣٤.٠	٢.٤	٧.٠	١٤.٠	٣٤.٥	٦٩.٠	٥٨.٥	١١٧.٠	٢١
١٨.٠	٢.٦	٦.٠	١٢.٠	٤١.٥	٨٣.٠	٥٢.٥	١٠٥.٠	٢٢
٤.٠	٢.٨	٨.٥	١٧.٠	٣٥.٥	٧١.٠	٥٦.٠	١١٢.٠	٢٣
٥.٠	٢.٨	١٢.٥	٢٥.٠	٣٨.٥	٧٧.٠	٤٩.٠	٩٨.٠	٢٤
١٩.٠	٢.٦	٨.٥	١٧.٠	٣٩.٠	٧٨.٠	٥٢.٥	١٠٥.٠	٢٥
٩.٠	٢.٧	٩.٠	١٨.٠	٣٩.٥	٧٩.٠	٥١.٥	١٠٣.٠	٢٦
٢.٠	٢.٩	١٣.٠	٢٦.٠	٣٥.٠	٧٠.٠	٥٢.٠	١٠٤.٠	٢٧
٣٨.٠	٢.٣	١٢.٠	٢٤.٠	٣٥.٥	٧١.٠	٥٢.٥	١٠٥.٠	٢٨
٢٠.٠	٢.٦	١٤.٠	٢٨.٠	٣٤.٠	٦٨.٠	٥٢.٠	١٠٤.٠	٢٩
٤٩.٠	١.٦	١١.٥	٢٣.٠	٣٥.٥	٧١.٠	٥٣.٠	١٠٦.٠	٣٠
٣٥.٠	٢.٤	١٥.٠	٣٠.٠	٣٣.٠	٦٦.٠	٥٢.٠	١٠٤.٠	٣١
٢١.٠	٢.٦	١٦.٠	٣٢.٠	٢٤.٥	٤٩.٠	٥٩.٥	١١٩.٠	٣٢
٢٢.٠	٢.٦	٧.٥	١٥.٠	٣٦.٥	٧٣.٠	٥٦.٠	١١٢.٠	٣٣
٣٩.٠	٢.٣	٨.٥	١٧.٠	٣٢.٠	٦٤.٠	٥٩.٥	١١٩.٠	٣٤
١٠.٠	٢.٧	٩.٠	١٨.٠	٣٠.٥	٦١.٠	٦٠.٥	١٢١.٠	٣٥
١١.٠	٢.٧	٨.٠	١٦.٠	٣٢.٠	٦٤.٠	٦٠.٠	١٢٠.٠	٣٦
٣٦.٠	٢.٤	٨.٥	١٧.٠	٣١.٥	٦٣.٠	٦٠.٠	١٢٠.٠	٣٧

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات

٤٣.٠	٢.١	٧.٥	١٥.٠	٣٥.٥	٧١.٠	٥٧.٠	١١٤.٠	٣٨
٢٣.٠	٢.٦	٧.٠	١٤.٠	٣٣.٥	٦٧.٠	٥٩.٥	١١٩.٠	٣٩
٢٨.٠	٢.٥	٨.٠	١٦.٠	٣٣.٠	٦٦.٠	٥٩.٠	١١٨.٠	٤٠
١٢.٠	٢.٧	٩.٠	١٨.٠	٣٢.٥	٦٥.٠	٥٨.٥	١١٧.٠	٤١
٢٤.٠	٢.٦	٨.٥	١٧.٠	٣٥.٠	٧٠.٠	٥٦.٥	١١٣.٠	٤٢
٢٥.٠	٢.٦	٩.٥	١٩.٠	٣٦.٥	٧٣.٠	٥٤.٠	١٠٨.٠	٤٣
٤٠.٠	٢.٣	١١.٠	٢٢.٠	٤٢.٠	٨٤.٠	٤٧.٠	٩٤.٠	٤٤
٣٧.٠	٢.٤	٧.٠	١٤.٠	٤١.٠	٨٢.٠	٥٢.٠	١٠٤.٠	٤٥
٢٦.٠	٢.٦	٨.٥	١٧.٠	٤٥.٠	٩٠.٠	٤٦.٥	٩٣.٠	٤٦
٤١.٠	٢.٣	٩.٠	١٨.٠	٣٧.٥	٧٥.٠	٥٣.٥	١٠٧.٠	٤٧
٢٩.٠	٢.٥	٩.٥	١٩.٠	٤٤.٠	٨٨.٠	٤٦.٥	٩٣.٠	٤٨
١٣.٠	٢.٧	٨.٥	١٧.٠	٣٦.٠	٧٢.٠	٥٥.٥	١١١.٠	٤٩
٤٤.٠	٢.١	٩.٠	١٨.٠	٤١.٠	٨٢.٠	٥٠.٠	١٠٠.٠	٥٠

أوضحت النتائج في جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والترتيب لعبارات مقياس الأفكار اللاعقلانية، وقد تبين أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية:

١٨ - أصاب بالارتباك عندما أدخل في نقاش عن موضوع لا أجيد (الوزن ٢.٩) الترتيب (١).

٢٧- من صفات الشخص المنطقي التصرف بعفوية بعيداً عن التقيد بالرسميات والشكليات (الوزن ٢.٩)، والترتيب (٢).

(٤) أتحاشى الابتعاد عن المشكلات والمعوقات بدلاً من مواجهتها، (الوزن ٢.٨) الترتيب (٣).

(٢٣) كل مشكلة لها حل مثالي ينبغي الوصول إليه، (الوزن ٢.٨)، والترتيب (٤).

(٢٤) كل شخص مطالب أن يسعى نحو تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال، (الوزن النسبي ٢.٨)، والترتيب (٥).

بينما حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية:

(١١) أرفض نتائج الأعمال التي تكون خلاف ما أتوقع، (الوزن النسبي ١.٦)، والترتيب (٤٨).

د. فاطمة بنت علي الدوسري

- (٣٠) ما قدر له أن يحدث سيحدث ولا شأن للفرد في منعه مهما بذل من جهود، الوزن النسبي (١.٦)، والترتيب (٤٩).
- (١٦) أمتك إرادة ضعيفة ضد كثير من الأمور، الوزن النسبي (١.٦)، والترتيب (٥٠).
- (١٢) على الشخص أن يبعد مشكلات الآخرين عن طريق سعادته، الوزن النسبي (١.٩)، والترتيب (٤٧).
- (٨) قيمة الفرد ترتبط بقيمة ما يحققه من أعمال وإنجازات، الوزن النسبي (١.٩)، والترتيب (٤٦).
- (٧) كثرة المراح والمزاح تفقد الفرد هيئته أمام الآخرين، الوزن النسبي (٢)، والترتيب (٤٥).
- نتائج السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما مستوى الصلابة النفسية لدى السجينات بمدينة الرياض؟

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والترتيب

المرتبة	الوزن النسبي	الذكور						المرتبة
		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
		%	ك	%	ك	%	ك	
١٩.٠	٢.٤	٦.٠	١٢.٠	٣٨.٠	٧٦.٠	٥٦.٠	١١٢.٠	١
٣٥.٠	١.٦	٧.٠	١٤.٠	٣٦.٠	٧٢.٠	٥٧.٠	١١٤.٠	٢
١.٠	٢.٨	٦.٠	١٢.٠	٣٦.٥	٧٣.٠	٥٧.٥	١١٥.٠	٣
٤.٠	٢.٧	٥.٠	١٠.٠	٣٤.٥	٦٩.٠	٦٠.٥	١٢١.٠	٤
٥.٠	٢.٦	٦.٠	١٢.٠	١٧.٠	٣٤.٠	٧٧.٠	١٥٤.٠	٥
٢٠.٠	٢.٤	٧.٠	١٤.٠	٣٣.٠	٦٦.٠	٦٠.٠	١٢٠.٠	٦
٦.٠	٢.٦	٧.٥	١٥.٠	١١.٥	٢٣.٠	٨١.٠	١٦٢.٠	٧
١٦.٠	٢.٥	٦.٠	١٢.٠	٢١.٥	٤٣.٠	٧٢.٥	١٤٥.٠	٨
٢.٠	٢.٨	٧.٠	١٤.٠	٢٢.٠	٤٤.٠	٧١.٠	١٤٢.٠	٩
٧.٠	٢.٦	٧.٥	١٥.٠	٣٠.٥	٦١.٠	٦٢.٠	١٢٤.٠	١٠
٢١.٠	٢.٤	٨.٠	١٦.٠	٤١.٠	٨٢.٠	٥١.٠	١٠٢.٠	١١
٨.٠	٢.٦	٧.٠	١٤.٠	٤٢.٠	٨٤.٠	٥١.٠	١٠٢.٠	١٢
٣٢.٠	١.٩	٨.٥	١٧.٠	٣٠.٥	٦١.٠	٦١.٠	١٢٢.٠	١٣
١٧.٠	٢.٥	٩.٠	١٨.٠	٣٤.٥	٦٩.٠	٥٦.٥	١١٣.٠	١٤

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجناء

٢٢.٠	٢.٤	١٠.٥	٢١.٠	٣٢.٥	٦٥.٠	٥٧.٠	١١٤.٠	١٥
٩.٠	٢.٦	١٠.٠	٢٠.٠	٣٢.٠	٦٤.٠	٥٨.٠	١١٦.٠	١٦
٢٩.٠	٢.٣	١١.٥	٢٣.٠	٣٠.٠	٦٠.٠	٥٨.٥	١١٧.٠	١٧
٢٣.٠	٢.٤	٧.٥	١٥.٠	٣٣.٥	٦٧.٠	٥٩.٠	١١٨.٠	١٨
٣٤.٠	١.٨	٧.٠	١٤.٠	٣٨.٠	٧٦.٠	٥٥.٠	١١٠.٠	١٩
٣.٠	٢.٨	٧.٥	١٥.٠	٣٢.٠	٦٤.٠	٦٠.٥	١٢١.٠	٢٠
١٠.٠	٢.٦	٨.٠	١٦.٠	٢١.٠	٤٢.٠	٧١.٠	١٤٢.٠	٢١
٢٤.٠	٢.٤	١٥.٠	٣٠.٠	٢٧.٠	٥٤.٠	٥٨.٠	١١٦.٠	٢٢
١١.٠	٢.٦	١٢.٥	٢٥.٠	٢٩.٠	٥٨.٠	٥٨.٥	١١٧.٠	٢٣
٢٥.٠	٢.٤	١٣.٠	٢٦.٠	٢٦.٥	٥٣.٠	٦٠.٥	١٢١.٠	٢٤
١٢.٠	٢.٦	١٢.٠	٢٤.٠	٣٥.٠	٧٠.٠	٥٣.٠	١٠٦.٠	٢٥
١٨.٠	٢.٥	١٢.٥	٢٥.٠	٢٩.٠	٥٨.٠	٥٨.٥	١١٧.٠	٢٦
٣١.٠	٢.١	٧.٠	١٤.٠	٣٨.٥	٧٧.٠	٥٤.٥	١٠٩.٠	٢٧
١٣.٠	٢.٦	٧.٥	١٥.٠	٣٩.٠	٧٨.٠	٥٣.٥	١٠٧.٠	٢٨
٣٠.٠	٢.٣	١٢.٠	٢٤.٠	٣٠.٠	٦٠.٠	٥٨.٠	١١٦.٠	٢٩
٢٦.٠	٢.٤	٦.٥	١٣.٠	٣٥.٠	٧٠.٠	٥٨.٥	١١٧.٠	٣٠
٣٣.٠	١.٩	٧.٥	١٥.٠	٣٩.٥	٧٩.٠	٥٣.٠	١٠٦.٠	٣١
١٤.٠	٢.٦	٧.٠	١٤.٠	٣٢.٥	٦٥.٠	٦٠.٥	١٢١.٠	٣٢
٢٧.٠	٢.٤	٨.٠	١٦.٠	٣٨.٥	٧٧.٠	٥٣.٥	١٠٧.٠	٣٣
١٥.٠	٢.٦	٧.٥	١٥.٠	١٠.٠	٢٠.٠	٨٢.٥	١٦٥.٠	٣٤
٢٨.٠	٢.٤	٨.٥	١٧.٠	١٤.٥	٢٩.٠	٧٧.٠	١٥٤.٠	٣٥

أوضحت النتائج في جدول (٧) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان

النسبية:

(٣) أصاب بالإحباط بسبب التكاليفات غير المحبوبة التي أكلف بها، بوزن نسبي (٢.٨)

وترتيب (١)

(٩) إثارة الحياة تعني غياب المشكلات عنها، بوزن نسبي (٢.٨) وترتيب (٢)

(٢٠) تؤثر القوى الخارجية في مجريات حياة الآخرين أكثر من تأثيرهم أنفسهم، بوزن نسبي

(٢.٨) وترتيب (٣).

(٤) تستحوذ الأنشطة التي لا معنى لها على معظم أوقاتي، بوزن نسبي (٢.٧) وترتيب (٤)

د. فاطمة بنت علي الدوسري

- (٥) أخطط لمستقبلي في ضوء قدراتي وإمكانياتي، بوزن نسبي (٢.٦) وترتيب (٥)
بينما حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية
- (٢) تمسك الفرد بمبادئه يعطي قيمة لحياته، بوزن نسبي (١.٦) وترتيب (٣٥)
- (١٩) أسرع بعمل أي شيء أرى فيه منفعة لأسرتي ومجتمعي، بوزن نسبي (١.٨) وترتيب (٣٤)
- (٣١) أعاني من الملل في حياتي، بوزن نسبي (١.٩) وترتيب (٣٣)
- (١٣) معظم أسباب الفشل تعود للشخص نفسه وليس للآخرين، بوزن نسبي (١.٩) وترتيب (٣٢)
- (٢٧) قسوة بعض الأفراد واعتداؤهم على الآخرين تكرهني في الحياة، بوزن نسبي (٢.١) وترتيب (٣١)

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على ما يلي: ما مدى اختلاف مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى السجينات تبعاً لبعض المتغيرات التالية: الإقامة في السجن، المستوى التعليمي للفتاة، السن، الجنسية سعودية أو غير سعودية؟

أولاً: النتائج في ضوء متغير فترة الإقامة في السجن

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين لأثر الإقامة في السجن في الأفكار اللاعقلانية، وقيمة "ف" والدلالة الإحصائية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
غير دالة	٠.٦٨٣	١٢٥.٦٩٦	٢٥١.٣٩٢	٢	مدة الإقامة في السجن
		١٨٤.٠٩٢	٣٦٢٦٦.١٠٨	١٩٧	خطأ
			٣٦٥١٧.٥٠٠	١٩٩	المجموع الكلي

أشارت النتائج في جدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر

متغير مدة الإقامة في السجن على الأفكار اللاعقلانية، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.٦٨٣) [د.ح = ١٩٧/٢]، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات

ثانياً: النتائج في ضوء متغير السن.

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين لأثر متغير السن في الأفكار اللاعقلانية وقيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
٠.٠١	٣.٧٩٧	٦٧٧.٧٧٢	١٣٥٥.٥٤٤	٢	العمر
		١٧٨.٤٨٧	٣٥١٦١.٩٥٦	١٩٧	الخطأ
			٣٦٥١٧.٥٠٠	١٩٩	المجموع الكلي

أسفرت النتائج في جدول (٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير العمر على الأفكار اللاعقلانية، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٧٩٧) [د.ح = ١٩٧/٢]، وحي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

ثالثاً: النتائج وفق متغير المستوى التعليمي:

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين لأثر متغير المستوى التعليمي في الأفكار اللاعقلانية، وقيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
غير دالة	٠.٦٢٤	١١٥.٠١٣	٢٣٠.٠٢٧	٢	المستوى التعليمي
		١٨٤.٢٠٠	٣٦٢٨٧.٤٧٣	١٩٧	الخطأ
			٣٦٥١٧.٥٠٠	١٩٩	المجموع الكلي

أوضحت النتائج في جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمي في الأفكار اللاعقلانية، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.٦٢٤) [د.ح = ١٩٧/٢] وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

د. فاطمة بنت علي الدوسري

رابعاً: النتائج في ضوء متغير الجنسية:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" والدلالة الإحصائية في الأفكار اللاعقلانية وفقاً لمتغير الجنسية

مستوى الدلالة	قيمة ت	غير سعودي ن = ١٦٠		سعودي ن = ٤٠	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
غير دالة	٠.٥٦٠	١٣.٣٦	١١٢.٣٨	١٤.٣٥	١١٣.٧٢

أوضحت النتائج في جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية بين السعوديات (م = ١١٣.٧٢، ع = ١٤.٣٥)، وغير السعوديات (م = ١١٢.٣٨، ع = ١٣.٣٦) وقد بلغت قيمة "ت" (٠.٥٦٠)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. النتائج الخاصة بالسؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما مدى اختلاف مستوى الصلابة النفسية لدى السجينات بمدينة الرياض تبعاً لبعض المتغيرات التالية: مدة الإقامة في السجن - المستوى التعليمي للفتاة - السن - الجنسية سعودية أو غير سعودية؟

أولاً: النتائج في ضوء متغير الإقامة

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين لأثر متغير الإقامة في السجن في الصلابة النفسية

وقيمة "ف"، ودلالاتها الإحصائية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
غير دالة	١.١٢٦	١٦٦.٣٧٥	٣٣٢.٧٥٠	٢	مدة الإقامة في
		١٤٧.٧٩٤	٢٩١١٥.٤٠٥	١٩٧	السجن
			٢٩٤٤٨.١٥٥	١٩٩	الخطأ
					المجموع الكلي

أوضحت النتائج في جدول (١٢) عدم وجود أثر لمتغير مدة الإقامة في السجن في الصلابة النفسية، حيث بلغت قيمة "ف" (١.١٢٦) [د.ح = ١٩٧/٢] وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ثانياً: النتائج في ضوء متغير السن

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين لأثر متغير السن في الصلابة النفسية، وقيمة "ف" والدلالة الإحصائية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
٠.٠١	٥.٧٩٧	٨١٨.٤٤٧	١٦٣٦.٨٩٣	٢	السن
		١٤١.١٧٤	٢٧٨١١.٢٦٢	١٩٧	الخطأ
			٢٩٤٤٨.١٥٥	١٩٩	المجموع الكلي

أسفرت النتائج في جدول (١٢) عن وجود أثر دال إحصائياً لمتغير السن في الصلابة النفسية، حيث بلغت قيمة "ف" (٥.٧٩٧) [د.ح = ١٩٧/٢]، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ثالثاً: النتائج في ضوء متغير المستوى التعليمي:

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين لأثر متغير المستوى التعليمي في الصلابة النفسية، وقيمة "ق" والدلالة الإحصائية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
غير دالة	١.٠٥٨	١٥٦.٤٨٧	٣١٢.٩٧٤	٢	المستوى التعليمي
		١٤٧.٨٩٤	٢٩١٣٥.١٨١	١٩٧	الخطأ
			٢٩٤٤٨.١٥٥	١٩٩	المجموع الكلي

أوضحت النتائج في جدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير المستوى التعليمي في الصلابة النفسية، حيث بلغت قيمة "ق" (٠.٥٨٠) [د.ح = ١٩٧/٢]، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

رابعاً: النتائج في ضوء متغير الجنسية

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة "ف" والدلالة الإحصائية في الصلابة النفسية وفقاً لمتغير الجنسية

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	غير سعودي ن = ١٦٠		سعودي ن = ٤٠	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠.٠١	٣.٢٩٦	١٢.٤٤	٧٤.٤٣	٩.١٨	٨١.٣٥

د. فاطمة بنت علي الدوسري

أوضحت النتائج في جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية بين السعوديات (م = ٨١.٣٥، ع = ٩.١٨)، وغير السعوديات (م = ٧٤.٤٣، ع = ١٢.٤٤)، وقد بلغت قيمة 'ت' (٣.٢٩٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). النتائج الخاصة بالسؤال الخامس الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية لدى السجينات بمدينة الرياض؟

جدول (١٦)

العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية، ودلالاتها الإحصائية

مستوى الدلالة	الصلابة النفسية	الأفكار اللاعقلانية
٠.٠١	٠.٧٥٤	

أوضحت النتائج في جدول (١٦) وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٥٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ثانياً: مناقشة النتائج:

أوضحت النتائج في الجداول من (٧ إلى ١٣) ما يلي:

- أن أفراد العينة قد حصلوا على أعلى الأوزان النسبية في بعض العبارات الخاصة بالأفكار اللاعقلانية التي تدور حول الارتباك عند مناقشة موضوع ما، وعدم التقيد بالرسميات والشكليات والابتعاد عن المشكلات والمعوقات، وأن لكل مشكلة حل، والسعي نحو تحقيق الأهداف بأقصى ما يمكن، وعلى الجانب الآخر، حصلوا على أقل الأوزان النسبية في بعض العبارات التالية التي تجور حول: رفض النتائج التي تكون بخلاف الواقع، والإصابة بالإحباط، وامتلاك إرادة ضعيفة، وأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل، وأن قيمة الفرد ترتبط بما يحققه من أعمال وإنجازات، وأن كثرة المرح والمزاح تفقد الفرد هيبته أمام الآخرين.
- أن أفراد العينة قد حصلوا على أعلى الأوزان النسبية في بعض العبارات الخاصة بالصلابة النفسية التي تدور حول: مواجهة المشكلات قبل حدوثها، وأن إثارة الحياة تعني غياب المشكلات عنها، وأن القوى الخارجية تؤثر في مجريات حياة الآخرين أكثر من تأثيرهم أنفسهم، وأن الأنشطة التي لا معنى لها تستحوذ على معظم

الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجناء

الأوقات، وتخطيط المستقبل وفقاً للقدرات والإمكانات، كما حصلوا على أقل الأوزان النسبية في العبارات التالية: تمسك الفرد بمبادئه يعطي قيمة لحياته، إنجاز الأعمال التي فيها منفعة للأسرة والمجتمع، المعاناة من الملل، وأن معظم أسباب الفشل ترجع للشخص نفسه وليس للآخرين، وأن قسوة الحياة تؤدي إلى كراهية الحياة.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير مدة الإقامة في السجن على الأفكار اللاعقلانية.
 - وجود فروق دالة إحصائية لمتغير السن على الأفكار اللاعقلانية حيث تبين أن السجناء صغار السن يمارسون الأفكار اللاعقلانية أكثر من الكبار في السن.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمي في الأفكار اللاعقلانية.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية بين السعوديات السجناء، وغير السعوديات السجناء.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير مدة الإقامة في السجن على الصلابة النفسية.
 - وجود فروق دالة إحصائية لمتغير السن على الأفكار اللاعقلانية حيث تبين أن السجناء الأكبر سناً أكثر صلابة نفسية من الصغيرات في السن.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمي في الصلابة النفسية.
 - وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية بين السعوديات السجناء، وغير السعوديات السجناء، حيث تبين أن السجناء غير السعوديات أكثر صلابة نفسية من السجناء السعوديات.
 - وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية بين السجناء.
- وترى الباحثة أن وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية بين السجناء، نتيجة منطقية لأنه بالفعل من يتسم بالأفكار اللاعقلانية لا يمتلك مقومات الصلابة النفسية.

د. فاطمة بنت علي الدوسري

وتتفق نتائج الدراسة المبينة سابقاً مع نتائج دراسات (الفيصل، ١٩٩٢)، و (رتيب، ٢٠٠٠)، و(التمراني، ٢٠٠١)، وعبد المعبود (٢٠٠٥)، و(إسماعيل وفؤاد، ٢٠٠٦)، و(ميرزا، ٢٠٠٧)، و(الصائغ وحسن، ٢٠١٣)، و (نبيل، ٢٠١٤)، و(الحجار وأبو إسحاق، ٢٠١٤)، و(المرشدي، والطيفي، ٢٠١٥)، و(الشلاش، ٢٠١٥)، و(أحمادي، ٢٠١٥) التي تناولت كل من متغير الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية كل على حدة أو التي كشفت عن العلاقة بينهما.

التوصيات:

١. عقد ندوات اخل السجون لتنمية الوعي بمخاطر الجريمة وما يترتب عليها.
٢. عقد دورات داخل السجون للتوعية بمخاطر الأفكار اللاعقلانية وما يترتب عليها وكيفية مواجهتها.
٣. عقد دورات داخل السجون للتوعية بأهمية الصلابة النفسية ومتطلباتها والعوامل المؤثرة فيها.
٤. ضرورة قيام وسائل الإعلام بدور فعال في التوعية بالمخاطر المترتبة على الأفكار اللاعقلانية، وآليات مواجهتها.
٥. قيام المؤسسات الدعوية بدورها في نشر الوعي بخطورة الجريمة وكيفية الوقاية منها.

المقترحات:

١. دراسة تجريبية لخفض بعض الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من السجينات السعوديات.
٢. دراسة فعالية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من السجينات السعوديات.
٣. دراسة نفسية دينامية للسجينة السعودية.

مراجع الدراسة:

١. أبو أسعد، أحمد والغدير، أحمد. (٢٠٠٩). *التعامل مع الضغوط النفسية*. ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله: فلسطين.
٢. أحمادي، سهيلة (٢٠١٥) قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والعلوم التكنولوجية المقبلين على التخرج بجامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
٣. أحمد، عبد الله عثمان. (٢٠٠٤). *الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى معلمي مدينة تغز. جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن*.
٤. إسماعيل، ماجدة محمد، وفؤاد، جيهان محمد (٢٠٠٦): تأثير الصلابة العقلية على الاحتياجات النفسية الأساسية في الرياضة ومستوى الأداء للاعبات الكرة الطائرة، المؤتمر العلمي الدولي الرابع، (الرياضة الضغوط والتكيف)، الرياضة الأولمبية والرياضة للجميع، الأكاديمية الرياضية البلغارية، صوفيا، بلغاريا.
٥. التمراني، عادل أحمد محمد (٢٠٠١) "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى الطلبة في مرحلة الدراسة الثانوية والجامعية في اليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، صنعاء.
٦. الحجار، بشير وأبو إسحق، سامي (٢٠١٤) فاعلية برنامج إرشادي لإدارة الضغوط لدى الطلبة المعوقين حركيا وبصريا في جامعات غزة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية - الجامعة الإسلامية - غزة*، ٢٢ (٤) ١-٣٧.
٧. حمدي، نزيه عبد القادر، وجابر، أبو طالب سعدي (١٩٩٨). *الإرشاد والتوجيه لمراحل العمر*، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط١، برامج التنمية الأسرية والاجتماعية.
٨. خليفة، هبة أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٦) "متطلبات تحقيق المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية للمرأة العاملة من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جمهورية مصر العربية.

د. فاطمة بنت علي الدوسري

٩. الدرويشي، نهى عارف (٢٠٠١): التحمل النفسي لدى قادة الشباب والطلبة وعلاقته بالعمر والجنس والمنظمة والموقع القيادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
١٠. راضي، زينب نوفل (٢٠٠٨): الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، بحث ماجستير، دار وائل، الأردن.
١١. رتيب، ناديا. (٢٠٠٠). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة في جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
١٢. الرواي، ميسون ظاهر رشاد (٢٠٠٢) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم ف، جامعة بغداد.
١٣. السيد، عبد المنعم (٢٠٠٧): أبعاد الذكاء الانفعالي وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٢١.
١٤. الشلاش، عمر بن سليمان (٢٠١٥) قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد ١٦، الجزء ٥، مصر.
١٥. الصانع، علي محمد جواد، وحسن، محسن محمد (٢٠١٣) المهارات العقلية وعلاقتها بالتحمل النفسي لدى اللاعبين المتقدمين بكرة القدم، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد السادس.
١٦. عبد المعبود، نجلاء محمد (٢٠٠٥) "تأثير المساندة الاجتماعية على خفض الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث لدى عينة من طلبة الجامعة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة.
١٧. الفيصل، محمد. (١٩٩٢). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنشئة الوالدية ومفهوم الذات لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات

١٨. اللانقاني، محمد (١٩٩٥). اثر برنامج إرشادي جمعي للتدريب على المهارات الاجتماعية والعلاج العاطفي في معالجة القلق الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.
١٩. المرشدي، عماد حسين عبيد، والطفلي، عقيل خليل ناصر (٢٠١٥): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ١٩، جامعة بابل
٢٠. مرقس، بهاء متي روفائيل (٢٠٠٣): التحمل النفسي لدى المراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الولادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد.
٢١. ميرزا، فاتن يوسف. (٢٠٠٧). علاقة الأفكار اللاعقلانية بالضغط المهنية وصراع الأدوار المهنية الأسرية واستراتيجيات التعامل لدى معلمي التربية الخاصة في الكويت. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
٢٢. نتيل، رامي اسعد (٢٠١٤). فعالية برنامج إرشادي لتحسين بعض المتغيرات النفسية لدي المعوقين حركيا من مصابي الحرب بقطاع غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا.
٢٣. هياجنة، أمجد سليمان (١٩٩٧). اثر برنامج إرشادي جمعي في خفض الاكتئاب وتنمية الضبط الذاتي وسلوك المساعدة لدى الأحداث الجانحين في الأردن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة بغداد.
٢٤. الياسين، نور محمد عارف (٢٠١٥): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية والاستجابة الانفعالية لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
25. Bernard, M. & Cronan, F. (1999). The Child and Adolescent Scale of Irrationality: Validation Data and Mental Health Correlates. *Journal of Cognitive Psychotherapy: An International Quarterly*, 13(2).
26. Buchanan, T. ; Driscoll, D. ; Mowrer, S. ; Soller, J. ; Thayer, J. ; Kirschbaum, C. & Trane, D. (2010) " *Medial prefrontal cortex damage affects psysiological ang psychological stress responses*

- differently in men and women*". Psych neuroendocrinology ،Vol. 35 ،(1) pp 56-66.
27. Crust L, Clough PJ: *Relationship between mental toughness and physical endurance*, percept mot skills, feb. 100 (1), 2005.
 28. Ellis, A. (1988). *You are, What You Think*. Psychology Today.
 29. Fourie . S. Portgieter J.R: the nature of mental toughness in sport south africav *journal for ressearch in sport physical Educaation and recreation* vol. 23, No.2. 2001.
 30. Guez, W. & Allen, J. (1999). *Counseling. France: Agzi Communication*.
 31. John Lefkowitz, David R. Mc Duff , *Corina Riismandel: Mental toughness training manual for soccer*, United Kingdom: Article Sports Dynamics, 2003.
 32. Jolly Ray : *Mental toughness*, Level III Hockey coadhing course Karnataka stat Hochey Association, Bangalors, 2003.
 33. Kabasa, Suanne C. & Mark C., Puccett, (2002) ‘‘Personality and social resources in stress resistance’’, *Journal of Personality and Social Psychology*, 45(11), 839-850.
 34. Law ،S ،& Glover ،D(2000). *Educational Leadership and Learning Practice* ،Policy and Rsearch. Hong Kong: Graphic raft Limited.
 35. Murall. S. A. Meeks, S. & Walker, J. (2000) ‘‘Protective Function of health and self-esteem against depression in older adults facing liners or bereavement’’, *Psychology and aging*, 6(3), 352-360.
 36. Roos, Patricia E. & Lawrence H. Cohen. (2004) ‘Sex roles and social support as moderators of life stress adjustment’’, *Journal of Personality and Social Psychology*, 52(3), 570-585.
 37. Sandy Gordon : Mood and Performance relationship among players at the world student games basketball competition, *journal of sports behavior*, 24 (2), 2004.
 38. Simon C. Middleton , Herb W. Marsh, Andrew J. Martin, Garry E. Richards and clark perry : *Discovering Mental toughness: A Qualitative study of Mental toughness elite athletes* , third international biennial, self research conference, self- concept, Motivation and identity: where to form here, july 4-7, Berlin, Germany, 2004.
 39. Simon C. Middleton , Herb W. Marsh, Andrew J. Martin, Garry E. Richards and clark perry : *Discovering Mental toughness: A Qualitative study of Mental toughness elite athletes* , third

ملحق (١)

مقياس الأفكار اللاعقلانية

مفتاح الاستجابة:

تتم الاستجابة على كل عبارة من خلال ميزان تقدير ثلاثي على النحو التالي: كبيرة (تعطى ثلاث درجات)، متوسطة (تعطى درجتان)، ضعيفة (تعطى درجة واحدة) ومن ثم تتراوح الدرجات على المقياس من (٥٠) درجة إلى (١٥٠) درجة، وتعتبر الدرجة الكبرى على تبني الفرد للأفكار اللاعقلانية، بينما تمثل الدرجة الصغرى عدم تبني الفرد للأفكار اللاعقلانية.

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	أهتم كثيراً بإعجاب الناس بعملتي			
٢	أضحى بمصالحى ورجياتي في سبيل رضا وحب الآخرين.			
٣	أصاب بالإحباط بسبب التكاليفات غير المحبوبة التي أكلف بها			
٤	أتحاشى الابتعاد عن المشكلات والمعوقات بدلاً من مواجهتها			
٥	أرى أنني عديم الفائدة للآخرين			
٦	من الأفضل عدم التفكير بما قد يحدث من أخطار أو كوارث			
٧	كثرة المراح والمزاح تفقد الفرد هيئته أمام الآخرين			
٨	قيمة الفرد ترتبط بقيمة ما يحققه من أعمال وإنجازات			
٩	أفضل نصح وتوجيه المسيئين بدلاً من عقابهم			
١٠	أشعر بالإزعاج من سير الأمور خلاف ما أريد			
١١	أرفض نتائج الأعمال التي تكون خلاف ما أتوقع			
١٢	على الشخص أن يبعد مشكلات الآخرين عن طريق سعادته			
١٣	أؤمن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل			
١٤	اعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه			
١٥	مشاهدة الملابس غير المناسبة تصيبني بالإحباط			
١٦	أمتلك إرادة ضعيفة ضد كثير من الأمور			
١٧	أفضل عمل الأشياء بنفسى حتى وإن فشلت فيها			
١٨	أصاب بالارتباك عندما أدخل في نقاش عن موضوع لا أجيده			

◆———— الأنكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات —————◆

١٩	خير طريقة للتعامل مع المرأة هو المساواة بينها وبين الرجل
٢٠	يمكن لكل شخص أن يحقق ساعاته لنفسه بنفسه
٢١	أفقد السيطرة على شخصيتي بشكل كبير
٢٢	نظرة الفرد للحياة تؤدي دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة
٢٣	كل مشكلة لها حل مثالي ينبغي الوصول إليه
٢٤	كل شخص مطالب أن يسعى نحو تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.
٢٥	كثيراً ما أوجه اللوم لنفسي عند ارتكاب الأخطاء
٢٦	يصعب أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني
٢٧	من صفات الشخص المنطقي التصرف بعفوية بعيداً عن التقيد بالرسميات والشكليات.
٢٨	دائماً ما تقف الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان ضد تحقيقه لسعادته
٢٩	قبول الواقع أمر ضروري إذا لم يستطع الفرد تغييره
٣٠	ما قدر له أن يحدث سيحدث ولا شأن للفرد في منعه مهما بذل من جهود
٣١	يصعب علي إحداث أي تغيير في شخصيتي
٣٢	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين ومعتدا عليهم
٣٣	احترام الآخرين لا ينبغي أن يناله إلا الجاد في عمله
٣٤	تكمن السعادة في الحياة الخالية من المسؤوليات
٣٥	هناك صنف من الناس مفطورون على الشر والسوء ومن الواجد ازدرأؤهم والابتعاد عنهم
٣٦	يعد الحظ عاملاً حساماً في شعور الناس بالسعادة أو التعاسة
٣٧	يظل تأثير الماضي ملاحقاً للفرد مهما حاول التخلص منه
٣٨	مواجهة المصاعب تقوي روح التحدي لدي وتشعرنني بالسعادة
٣٩	أتمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وان كانت سببا في رفض الآخرين لي
٤٠	أخشى من مطالبة الآخرين بأن يحسنوا إلي
٤١	لدي أمور شخصية تصيبني بالإحراج إذا سألني أحد عنها
٤٢	صورة الأخطاء التي تقع مني تلازمني دائماً
٤٣	أشعر بالحزن والضيق في كثير من أوقاتي

د. فاطمة بنت علي الدوسري

٤٤	يغضبني كثيراً تأخر من أنتظره عن الموعد المحدد
٤٥	أزرح عندما أقوم بخطأ أمام الآخرين
٤٦	عندما تكون بداية اليوم جيدة وسعيدة فإن هذا دليل على أن ذلك اليوم كله كذلك بغض النظر عما يقوم به الفرد من أعمال
٤٧	اعتقد أن الإنسان لا يستطيع أن يكون سيد مصيره
٤٨	تقع المشكلة بسبب عدم بذل الأفراد جهوداً لمنعها
٤٩	يصعب أن يصل الفرد إلى ما يريد إذا لم يكن محظوظاً
٥٠	أتمكن من اتخاذ القرارات بمفردي ولا دخل للحظ بذلك

ملحق (١)

أسماء المحكمين

م	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
١	أ.د. احمد جمال ماضي	علم نفس	زمالة الجمعية الأمريكية للطب النفسي ومستشار الطب النفسي لعلاج الإدمان	جامعة الأزهر
٢	أ.د. أحمد السيد إسماعيل	علم نفس	أستاذ علم النفس والشخصية	جامعة طنطا
٣	أ.د. علي أحمد سيد مصطفى	علم نفس	أستاذ علم النفس	جامعة القاهرة
٤	أ.د. محمد عبد الحميد فليفل	علم نفس	أستاذ الصحة النفسية والعلاج النفسي	جامعة الأزهر
٥	أ.د. نجوى شعبان	علم نفس	أستاذ الصحة النفسية	جامعة حائل

Abstract:

The Irrational Thoughts and their Relation to the Psychological Solidity of a Sample of the Female Prisoners in Riyadh City

**DR.FATIMAH ALI ALDOSARY
ASSOCIATE PROFESSOR OF PSYCHOLOGY
PSYCHOLOGY DEPARTMENT
COLLEGE OF EDUCATION
PRINCESS NORA BINT ABDULRAHMAN UNIVERSILY**

The aim of the research was to address the irrational thoughts and their relation to the psychological rigidity of a sample of female prisoners in Riyadh city, in the light of some variables. The research used the descriptive method and it relied on both of the mind habits scale and the mental solidity scale. The sample consisted of 200 female prisoners in Riyadh. The study indicates that there were statistically significant differences in the length of stay in prison, educational level and nationality on irrational thoughts. There were no statistically significant differences in the length of stay in prison and the level of education on psychological solidity, and existence of differences in age variables in irrational thoughts, existence of differences in the nationality variable and the age variable in the psychological solidity, and existence of a negative relationship between psychological solidity and irrational thoughts.

Keywords: irrational thoughts - psychological solidity